الجمهورية التونسية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تونس المنار
ا/ف للشؤون القانونية والأرشيف والنشر
مصلحة النشر والتوثيق والأرشيف

محضر جلسة محيّن لمجلس جامعة تونس المنار
المنعقدة يوم الأربعاء 18 ديسمبر 2019

انعقدت بمقر جامعة تونس المنار الجلسة الثانية والعشرون لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2017-2020 وذلك يوم الأربعاء 18 ديسمبر2019 على الساعة الثامنة والنصف صباحا تحت إشراف الأستاذ **فتحي سلّاوتي** رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع السيّدات والسادة : **يوسف بن عثمان وحليمة المحجوبي** نائبا رئيس الجامعة، **أسامة الدشراوي** كاتب عام الجامعة، **نور الدين العمدوني** عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس، **محمد الجويني** عميد كلية الطب بتونس، **سامية قروي زواوي** عميدة كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس، **سامي البسطانجي** عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس، **محسن الخوني** مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس، **حاتم الزنزري** مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس، **لطفي الخريجي** نيابة عن مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار، **عادل خلف الله** نيابة عن مديرة المعهد العالي للإعلامية، **خالد السبيعي** نيابة عن مدير المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس، **عماد بن عمار** مدير معهد بورقيبة للغات الحية، **كريم بوقطف** نيابة عن مديرة المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس، **عائدة التلاتلي** نيابة عن مدير معهد البحوث البيطرية **وعصام السّلواج** مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس.

وحضر عن ممثلي الأساتذة والأساتذة المحاضرين السيدة والسادة: **شكري حمودة ومحمد رضا بربوش** من كلية الطب بتونس **وسلوى عوادي ومحمد الصغير عاشوري** من كلية العلوم بتونس **واسكندر الحشيشة** من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس.

وحضرت عن ممثلي الأساتذة المساعدين السيدة **هالة الإمام** من المعهد العالي للإعلامية.

وحضر عن ممثلي الطلبة السيد **محمد الحبيب الهذيلي** من كلية العلوم بتونس.

واعتذر عن الحضور السيدات والسادة **عادل المؤذن** مدير المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس **ألفة يمّن** من المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار **وهند اليونسي كعباشي** من المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس (ممثلتا الأساتذة المساعدين) **وفوزي الطرهوني** ممثل الإطار الفني والإداري.

وتغيّب عن الجلسة السيدات والسادة: **الهاشمي الوزير** مدير معهد باستور **عماد عبيد** من المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس **وزينة الصيد** من كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس (ممثلا الأساتذة المساعدين) **ويوسف الحسناوي** ممثل العملة **وعياض بن صالح** من كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس **وأسامة الأمين** من كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس (ممثلا الطلبة).

افتتح رئيس الجامعة الاجتماع مرحبا بالحاضرين، ثمّ ذكّر بجدول أعمال الجلسة والمتمثل في:

I.مشاريع دعم الجودة وتطوير التصرف الاستراتيجي للجامعات:"PAQ-DGSE" / "PAQ-DGSU"

II.التطبيقات الإعلامية

III.متفرقات

I.مشاريع دعم الجودة وتطوير التصرف الاستراتيجي للجامعات:"PAQ-DGSE" / "PAQ-DGSU"

قدمت نائبة رئيس الجامعة معطيات حول المرحلة الأولى من مشروع دعم الجودة وتطوير التصرف الاستراتيجي الخاصة بالجامعات. وعرضت ما جاء في المخطط الاستراتيجي لجامعة تونس المنار (POS) حيث تضمّن تقييم مؤشرات الجامعة المتعلقة بالحوكمة والتصرف والتكوين والتشغيلية والبحث العلمي والحياة الجامعية. وبعد النقاش وافق الحاضرون على ما جاء فيه.

وأضافت نائبة رئيس الجامعة أن المرحلة الثانية من هذا المشروع تتعلق بتقييم المؤشرات المذكورة على مستوى كل مؤسسة قصد إعداد ملف للتصور الاستراتيجي الخاص بالمؤسسات.

وفي نفس السياق، وجه رئيس الجامعة عبارات الشكر لفرق العمل التي تطوعت لانجاز هذه المشاريع وأشار أن عددا من المؤسسات عملت على إعداد ملفات التصورات الإستراتيجية الخاصة بها ودعا بقية المؤسسات إلى تقديم مقترحاتها في الغرض وإلى مزيد التنسيق مع لجنة الجامعة.

وأضاف أن المرحلة الثالثة من المشروع التي سيتم الإعلان عنها قريبا تتعلق بدعم الجودة وتطوير التصرف الاستراتيجي للأقسام "PAQ-DGSD" واعتبر أن المراحل الثلاث للمشروع متزامنة تقريبا في التوقيت مما يطرح صعوبات على مستوى انجازها لأن كل مرحلة مرتبطة بنتائج عمل المرحلة التي سبقتها.

وفي هذا الإطار أشار الحاضرون إلى المسائل التالية:

- الحاجة إلى دعم لجنة الجامعة لبعض المؤسسات للمساعدة على إتمام ملفاتها على غرار المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس والمعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس وكلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس. واقترح رئيس الجامعة دعوة ممثلين عن هذه المؤسسات لحضور اجتماع تنظمه الجامعة في الغرض قصد مساعدتها على إعداد ملفاتها.
- وجود ترابط بين مشروع الجامعة ومشاريع المؤسسات وضرورة مراعاة خصوصية كل مؤسسة باعتبار أن المحاور التي تم اعتمادها لا تغطي كل الأنشطة حسب خصوصية التكوين في عدد من المؤسسات.
- نقص الموارد البشرية والحاجة إلى مراجعة التنظيم الهيكلي لمؤسسات التعليم العالي والبحث ومتابعة ملفات تغيير الصبغة القانونية للجامعة ومؤسساتها من مؤسسات عمومية ذات صبغة إدارية إلى مؤسسات عمومية ذات صبغة علمية وتكنولوجية إضافة إلى ضرورة مراجعة طرق العمل التطوعي للمدرسين قصد وضع آليات تحفيز عن طريق فتح الخطط وغيرها.

II.التطبيقات الإعلامية:

عرض رئيس الجامعة معطيات حول تقدم العمل على إرساء نظام المعلومات بالجامعة ومؤسساتها وأوضح انه سيتم قريبا وضع تطبيقة الخدمات الإدارية حيّز التجربة إضافة أنه سيتم العمل على اقتناء وتعميم التطبيقات الناجعة التي تعتمدها بعض المؤسسات وذلك على ميزانية الجامعة إضافة إلى تكوين الموارد البشرية حول طرق استعمالها.

كما أكد على ضرورة التنسيق بين الجامعة ومؤسساتها والمركز الوطني للإعلامية بهدف تطوير التطبيقات الإعلامية لدى عدد من المؤسسات وتوحيد العمل بها مع تفادي اقتناء تطبيقات إعلامية بصفة فردية قبل عرضها على الجامعة.

وأشار الحاضرون إلى وجود نقائص على مستوى العمل بتطبيقات "إنصاف" و"سليمة" و"إيناس"... مؤكدين الحاجة إلى التنسيق مع الوزارة قصد تطويرها.

وقد تم الاتفاق على ضرورة مراعاة خصوصية كل مؤسسة عند اقتناء المعدات الإعلامية اللّازمة لتركيز نظام المعلومات إضافة إلى مراجعة طرق اقتناء التطبيقات الإعلامية عموما وذلك بعرضها على الجامعة وتقييم جدواها.

III. متفرقات:

1- ترشح كلية الطب بتونس للحصول على الاعتماد:

أشار رئيس الجامعة إلى ترشح كلية الطب بتونس للحصول على الاعتماد وشكر عميد الكلية على الجهود المبذولة في هذا السياق.

ومن جهته أشار عميد الكلية أن ملف التقييم الذاتي للمؤسسة الذي تم تقديمه بهدف الحصول على الاعتماد هو ثمرة جهد فريق متطوع من المدرسين والطلبة والإداريين وتوجه بالشكر إلى جميع المشاركين في انجازه.

وأضاف أن المؤشرات التي عملت الكلية على تقييمها تشمل الحوكمة وتطوير التكوين والبحث والإدماج في الحياة المهنية، معتبرا أن الكلية تعمل وفقا للمعايير الدولية وتستجيب للحاجيات والأولويات الوطنية.

وأكد الحاضرون على أهمية تحسين جودة التكوين العلمي والبيداغوجي بمؤسسات الجامعة والنظر في أنجع الطرق للوصول إلى هذا الهدف منها اعتماد التقييم الذاتي للمؤسسة بصفة دورية وبطرق مدروسة قصد تشخيص نقاط القوة والضعف لتحسينها ودعمها كما تمت الدعوة إلى تبادل تجارب المؤسسات في الغرض.

2- إبرام اتفاقية تعاون بين المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية والجمعية اليابانية للاقتصاد والتنمية الإفريقية:

أشار رئيس الجامعة أن هذه الاتفاقية تهدف إلى دعم التكوين في القطاع الطبي وشبه الطبي من خلال إحداث مركز لتكوين فنّيين في مجال التصرف والصيانة للمعدات الطبية.

وأضاف انه سيتم تشريك جميع المؤسسات في هذه الاتفاقية لتمكين الطلبة من الحصول على تكوين مزدوج تونسي ياباني في المجال المذكور.

3- حول التمديد في آجال التسجيل في الدكتوراه:

أشار نائب رئيس الجامعة إلى ردّ الوزارة حول استشارة في خصوص توضيح قرار منح الإمكانية لطلبة الدكتوراه الذين لم يقوموا بإيداع أطروحاتهم في الآجال بعد أن استوفوا حقهم في التسجيلات القانونية والتسجيلات الإضافية الاستثنائية حيث نصت مراسلة الوزارة في الغرض على إسعافهم باحتساب السنة الجامعية 2019-2020 كتسجيل ثان، مشيرا أن هذا الإجراء (المشروط بموافقة مدارس الدكتوراه والمجالس العلمية ومجلس الجامعة) يمكّن الطلبة من 9 تسجيلات.

وقد اعتبر الحاضرون أن هذا الإجراء مخالف للنصّ باعتبار أن نظام الدراسات في الدكتوراه "إمد" يدوم ثلاث سنوات مع إمكانية منح سنتين للتمديد ولا يمكن أن تدوم الدراسة بهذه المرحلة 9 سنوات.

وقد أكد الحاضرون عدم إمكانية تطبيق ما جاء في مراسلة الوزارة نظرا لمخالفته الصريحة للأمر عدد 47 لسنة 2013 المؤرخ في 4 جانفي 2013 والمتعلق بضبط الإطار العام لنظام الدراسة وشروط التحصيل على الشهادة الوطنية للدكتوراه في نظام إمد.

واقترح رئيس الجامعة طرح هذه المسألة للنقاش في مجلس الجامعات المقبل قصد إعادة النظر في قرار الوزارة قصد وضع حلول لا تتعارض مع النصوص المنظمة.

4 – حول سير العمل في بعض المؤسسات:

- **المعهد العالي للإعلامية:** تعطل سير العمل بسبب اعتصام طالب استوفى حقه في الدراسة ومطالبته بتمكينه من التسجيل في الماجستير.
- **المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس:** مازالت الأزمة التي يشهدها المعهد منذ مدّة تؤثر على سير العمل داخل المؤسسة.

ورفعت الجلسة على الساعة منتصف النهار والنصف.

الكاتب العام للجامعة

أسامة الدشراوي

رئيس جامعة تونس المنار

فتحي سلاّوتي